



Agricultural Economics and Social Science

Available online at <http://zjar.journals.ekb.eg>

<http://www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?JournalId=1&queryType=Master>



امكانات ومحددات التكامل الزراعي بين مصر والدول العربية

هدى عبد الحليم مشرف* - محمد عبد الحميد أحمد

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الفيوم - مصر

Received: 22/06/2020 ; Accepted: 09/08/2020

الملخص: تواجه معظم الدول العربية العديد من المخاطر الاقتصادية والسياسية، وذلك لعدم كفاية الإنتاج الزراعي لسد احتياجاتها الغذائية وإعتمادها على الدول المنتجة الرئيسية في العالم لسد هذه الاحتياجات، على الرغم من تمتع تلك الدول بالموارد الاقتصادية الزراعية والمزايا النسبية والتنافسية في إنتاج العديد من السلع والمنتجات الزراعية والتي تتيح لها تحقيق مستويات أفضل من الأمن الغذائي، وتأتي مصر في مقدمة الدول العربية من حيث كمية إنتاج العديد من المجموعات المحصولية الزراعية والحيوانية، ومع ذلك فإنها تحقق عجزاً ببعض أوجه الإنتاج الزراعي، مما يستدعي معه تفعيل التكامل الزراعي المصري العربي واستغلال الامكانيات المتبادلة في تعزيز الامن الغذائي في مصر والدول العربية. استهدف البحث تقدير الطاقة الانتاجية للوطن العربي من المجموعات المحصولية والحيوانية المختلفة، تحليل هيكل التجارة الزراعية العربية، والتعرف على آفاق ومحددات التكامل الزراعي بين مصر والدول العربية، وكانت أهم نتائج الدراسة أن معظم الدول العربية تعاني من عجز كبير في كل من الحبوب والبقوليات واللحوم الحمراء والدواجن، بينما حققت فائضاً في الخضار والألبان والبيض، في حين حققت معظم الدول العربية إكتفاءً ذاتياً أو تقترب من تحقيقه في كل من المحاصيل الزيتية والفاكهة والجزور والدرنات وذلك كمتوسط للفترة (2013-2017)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الفائض من المنتجات الزراعية في مصر يمثل فرصاً تصديرية إلى الدول العربية وأن العجز منها يمثل فرصاً إستراتيجية لمصر من باقى الدول العربية. وتبين من النتائج أيضاً أن المحاصيل التي تمثل فرصاً للصادرات المصرية تتمثل في كل من الأرز (الحبوب)، الفاصوليا الجافة (البقوليات)، الفول السوداني (المحاصيل الزيتية)، البرتقال والعنب واليوسفي والليمون والتمور (الفاكهة)، البصل والطماطم والفاصوليا الخضراء (الخضار)، البطاطس (الجزور والدرنات) بفائض قدر بنحو 91.1، 58.4، 8.1، 878.4، 85.9، 32.5، 24.9، 19.6، 448.9، 55.8، 26.2، 394.7 ألف طن على الترتيب كمتوسط للفترة من (2013-2017). أما بالنسبة للمحاصيل التي تمثل فرصاً للواردات المصرية تتمثل في كل من السمسم (المحاصيل الزيتية)، الموز والتفاح (الفاكهة)، الألبان، والأسماك، وبلغت كمية العجز منها نحو 9.1، 24.6، 214.7، 71.5، 221.2 ألف طن على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة من (2013-2017)، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم معوقات التكامل الزراعي بين مصر والدول العربية تتمثل في ضعف وتشابه الهياكل الإنتاجية الزراعية للدول العربية، غياب وضعف الإطار المؤسسي اللازم لإدارة عملية التكامل الزراعي، وغياب الاستقرار السياسي ببعض الدول العربية مما أجاز العديد من المشروعات التكاملية الزراعية. وتوصي الدراسة بضرورة توجيه فائض مصر الزراعي إلى الدول العربية الأخرى والتي تعاني عجزاً به بدلاً من تصديرها إلى دول أخرى، والعكس في حالة الفائض وذلك بهدف تحقيق التكامل الزراعي العربي، التخصص وتقسيم العمل بين الدول العربية بحيث تخصص كل دولة في المحاصيل والمنتجات التي تتمتع بميزة نسبية وتنافسية بها مما يساعد على زيادة درجة التكامل والاعتماد المتبادل فيما بين الدول العربية، وإعادة إحياء بعض المشروعات الزراعية العربية المشتركة.

الكلمات الإسترشادية: التكامل الزراعي العربي، التجارة الخارجية، نموذج تدنية تكاليف النقل.

المقدمة والمشكلة البحثية

في مخاطر إقتصادية وسياسية في المستقبل، ويظهر ذلك في محاولة إستخدام الدول العظمى المنتجة والمصدرة للغذاء سياسة مبادلة الغذاء مقابل النفط (عبيرات، 2002).

هذا وتحل التنمية الزراعية في الوطن العربي مكانة مهمة في العديد من برامج التنمية والإصلاح الاقتصادي والاجتماعي. وقد أولت معظم الدول العربية اهتماماً كبيراً

تواجه معظم الدول العربية العديد من المخاطر الاقتصادية والسياسية على الرغم من توفر مصادر الطاقة، وذلك لعدم كفاية الإنتاج الزراعي لسد احتياجاتها الغذائية وإعتمادها على الدول المنتجة الرئيسية في العالم لسد هذه الاحتياجات حيث يشير ذلك إلى احتمال الوقوع

*Corresponding author: Tel. : +201093919637

E-mail address: maa20@fayoum.edu.eg

استغلال تلك الموارد الاقتصادية الزراعية، إلا ان الدول العربية ما زالت بعيدة تماما عن تحقيق التكامل الزراعي فيما بينها كما انها لا زالت مستورد صافي للغذاء.

أهداف البحث

يهدف البحث بصفة عامة الى دراسة آفاق التكامل الزراعي بين مصر والدول العربية والوقوف على أهم التحديات التي تواجه بناء هذا التكامل وذلك من خلال الاهداف الفرعية التالية:

- 1- دراسة الموارد الاقتصادية الزراعية العربية.
- 2- تقدير الطاقة الانتاجية للوطن العربي من المجموعات المحصولية والحيوانية المختلفة.
- 3- تحليل هيكل التجارة الزراعية العربية وآفاق التكامل الزراعي بين مصر والدول العربية.
- 4- التعرف على أهم محددات التكامل الزراعي بين مصر والدول العربية.

منهجية البحث

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي للبيانات الثانوية والتي تم الحصول عليها من المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، ومنظمة التجارة الدولية بالإضافة إلى الإستعانة بالعديد من الكتب والأبحاث والرسائل العلمية ذات الإرتباط الوثيق بموضوع الدراسة. وتم دراسة وتحليل الموارد الاقتصادية الزراعية ومؤشرات الناتج الزراعي في الوطن العربي والتجارة الزراعية العربية، بالإضافة إلى تطبيق نموذج تدنية تكاليف النقل والذي يقوم علي أساس النقل الإقتصادي للوحدات الإنتاجية المتجانسة من مصادر الإنتاج أو التسويق الى مواقع الطلب أو الإستهلاك. ويعتبر النموذج الرياضي المستخدم بنموذج النقل من أحد أنواع البرمجة الخطية والذي يشمل:

دالة الهدف

تهدف الى تدنية تكاليف النقل للطن من المحاصيل المختلفة من مناطق الفائض الى مناطق العجز.

$$\text{Min } z = \sum_{i=1}^m \sum_{j=1}^n C_{ij} X_{ij}$$

حيث:

C_{ij} = تكلفة نقل الطن من المحاصيل المختلفة من منطقة الفائض i الى منطقة العجز j .

X_{ij} = الكمية المستهدفة نقلها.

n = عدد مراكز التوزيع.

m = عدد المناطق الإنتاجية.

ومشتركا بالتنمية الزراعية منذ السبعينات، حيث تم تأسيس مجموعة من المؤسسات العربية لدعم التنمية الزراعية وتعزيز الأمن الغذائي (رشيد وشعيب، 2018). حيث تقرض المتغيرات الاقتصادية والسياسية الإقليمية والدولية المعاصرة على الدول العربية ضرورة استغلال الموارد الزراعية من أجل التكامل فيما بينها بما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي العربي الذي تسعى إليه سائر الدول العربية، كما أن هذا التعاون العربي لإستغلال موارده الإقتصادية أصبح حتمية واقعية لمواجهة تلك الأخطار والمتغيرات (المؤتمر القومي حول التكامل الزراعي العربي في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، 2004).

وتتميز الدول العربية بتنوع مواردها الاقتصادية خاصة الموارد الزراعية الطبيعية منها التي تتيح لها إمكانية زيادة الإنتاج وتحقيق مستويات أفضل من الأمن الغذائي والتكامل فيما بينها إذا ما تم استخدام تلك الموارد علي الوجه الأمثل، وتوفر مناخ الاستثمار الزراعي الملائم بما في ذلك الآلية المناسبة لتوفير التمويل اللازم للتنمية الزراعية والأمن الغذائي العربي. وتتباين الدول العربية في حجم ونوع مواردها الزراعية والمائية والبشرية، وإمكاناتها الإنتاجية، ومزاياها النسبية والتنافسية في إنتاج السلع الغذائية المختلفة، حيث تعتمد قدرات تلك الدول وإمكاناتها للإنتاج الزراعي، ومدى ما يمكن ان تحققه في مجال الامن الغذائي على الرصيد الذي تملكه من الموارد الزراعية الأساسية، وعلى معدل ما تبلغه من مستويات الكفاءة في استغلال وتوزيع تلك الموارد بين أوجه استخداماتها البديلة، والتوليف الأمثل فيما بينها.

وتعد مصر من بين الدول العربية الرائدة في انتاج الغذاء لما تملكه من موارد ارضية ومائية وبشرية ومناخ جيد جعلها في مقدمة الدول العربية من حيث كمية انتاج وانتاجية العديد من المجموعات المحصولية الزراعية والحيوانية، ومع ذلك فانها تحقق عجز ببعض المحاصيل والمنتجات وتستوردها من الخارج، وبالمثل يوجد هذا الواقع في باقي الدول العربية، حيث تحقق فائض ببعض اوجه الانتاج الزراعي في حين تحقق عجزا ببعض الاخر، مما يستدعي معه تفعيل التكامل الزراعي المصري العربي واستغلال الامكانيات المتبادلة في تعزيز الامن الغذائي في مصر والدول العربية وتقليل الاعتماد علي دول الخارج المصدرة للغذاء.

مشكلة البحث

بالرغم من توفر الموارد الاقتصادية الزراعية والمائية والبشرية في العديد من الدول العربية والمزايا النسبية والتنافسية لتلك الدول في انتاج العديد من السلع والمنتجات الزراعية، بالإضافة الى المتغيرات الاقتصادية والسياسية على الساحة الاقليمية والدولية وما تقرضه من ضرورة

المحددات وتشمل

أ- محددات الطاقة الإنتاجية (الفائض) وتعني أن الكمية المحولة من دولة الفائض إلى دولة العجز يجب أن تكون أقل من أو تساوي الفائض من هذه الدولة.

$$\sum_{i=1}^n X_{ij} \leq A_i$$

i= 1.2.....m

A_i= i الفائض من الدولة

ب- محددات الطاقة الاستهلاكية وتعني أن الكمية الواردة من محصول معين من دولة الفائض إلى دولة العجز (المستهلكة) يجب أن تساوي أو تقل عن طاقتها الإنتاجية

$$\sum_{j=1}^n X_{ij} \leq B_j$$

j= 1.2.....n

B_j= j الفائض من الدولة

النتائج والمناقشة

الموارد الاقتصادية الزراعية ومؤشرات الناتج الزراعي في الوطن العربي

الموارد المائية في الوطن العربي

تتصف الموارد المائية في المنطقة العربية بالندرة حيث ينخفض متوسط نصيب الفرد ووحدة المساحة من المياه مقارنة بمناطق العالم الأخرى. ففي الوقت الذي تمثل فيه مساحة الوطن العربي نحو 10.8% من مساحة اليابسة، فإنه يحتوي فقط على 0.7% من إجمالي المياه السطحية الجارية في العالم، ويتلقى فقط 2.1% من إجمالي كمية الأمطار. تقدر الموارد المتاحة في الوطن العربي من جميع المصادر بنحو 257.5 مليار متر مكعب في السنة، حيث تقدر الموارد المائية التقليدية بنحو 245.6 مليار متر مكعب وبنسبة 95.4%، وموارد مائية غير تقليدية تقدر بنحو 11.9 مليار متر مكعب وبنسبة 4.6% من إجمالي الموارد المائية، وتشكل الموارد المائية السطحية الشطر الأكبر من إجمالي الموارد المائية التقليدية، إذ تقدر بنحو 209.2 مليار متر مكعب تمثل 81.2% من الإجمالي، وتمثل المياه الجوفية نحو 14.1% أما بالنسبة للموارد غير التقليدية فتتمثل في كل من موارد إعادة الاستخدام وموارد التحلية بنسبة 0.38% و0.9% على الترتيب من إجمالي الموارد المائية في الوطن العربي (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2017).

المساحة المزروعة

يتضح من جدول 1 أن أجمالي هذه المساحة بلغ نحو 72.03 مليون هكتار عام 2017، تحتل السودان المرتبة الأولى بنحو 28.7 مليون هكتار تمثل نحو 39.9% من اجمالي المساحة المزروعة بالوطن العربي، تليها المغرب ثم الجزائر بالمرتبة الثانية والثالثة بنحو 9.18، 8.5 مليون هكتار وتمثل نحو 12.8%، 11.8% من اجمالي المساحة المزروعة بالوطن العربي على الترتيب.

قيمة الناتج الزراعي

أما بالنسبة لقيمة الناتج الزراعي بالوطن العربي يتبين من جدول 1 أن أجمالي قيمة الناتج الزراعي تبلغ نحو 141.6 مليار دولار كمتوسط للفترة (2013- 2017)، تأتي مصر في المرتبة الأولى بنحو 31.5 مليار دولار تمثل نحو 22.2% من اجمالي قيمة الناتج الزراعي بالوطن العربي، تليها السودان ثم الجزائر بالمرتبة الثانية والثالثة بنحو 29.3، 23.6 مليار دولار تمثل نحو 20.7%، 16.7% من اجمالي قيمة الناتج الزراعي بالوطن العربي على الترتيب.

انتاج المجموعات الرئيسية من المنتجات المحصولية في الوطن العربي

تقدر المساحة المحصولية في الوطن العربي وفقاً لتقديرات المنظمة العربية للتنمية الزراعية لعام 2016 بنحو 51.2 مليون هكتار. تمثل المحاصيل الزراعية الغذائية نحو 94.4% من إجمالي هذه المساحة، بينما تتمثل النسبة المتبقية في مساحات الأعلاف الخضراء ومجموعة الألياف. تمثل المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب نحو 60% من إجمالي المساحات المزروعة، تليها مساحة البذور الزيتية بنحو 17%، ثم الفاكهة بنسبة 8%، ثم الاعلاف الخضراء والخضر بمساحات مزروعة تمثل نحو 5% و4% على الترتيب، في حين تأتي مجموعات الألياف والدرنات والمحاصيل السكرية في المؤخرة بمساحات مزروعة تمثل نحو 1% لكلا منهما.

قدر الإنتاج الزراعي من الحبوب كمتوسط للفترة (2014- 2018) بنحو 54.94 مليون طن، حيث تأتي مصر في المقدمة بإنتاج بلغ نحو 22.96 مليون طن تمثل حوالي 42% من اجمالي انتاج الدول العربية، تليها المغرب بإنتاج بلغ نحو 8.5 مليون طن ويمثل نحو 15.4% من إجمالي انتاج الحبوب بالوطن العربي. أما بالنسبة لإنتاج البقوليات فقد قدر الإنتاج الزراعي كمتوسط للفترة سالفة الذكر بنحو 1.55 مليون طن حيث تصدر السودان الدول العربية من حيث الإنتاج والذي يقدر بنحو 3.3 مليون طن يمثل نحو 21.3% من إجمالي انتاج الدول العربية من البقوليات، تليها المغرب ثم مصر بإنتاج بلغ نحو 0.3، 0.28 مليون طن ويمثل نحو 19.3%، 18% من إجمالي انتاج الدول العربية من البقوليات علي الترتيب، كما هو مبين في جدول 2.

جدول 1. المساحة المزروعة وقيمة الناتج الزراعي الاجمالي بالوطن العربي كمتوسط للفترة 2013-2017

الدولة	المساحة المزروعة 2017 (بالآلاف هكتار)	المساحة المزروعة (%)	قيمة الناتج الزراعي الاجمالي (بالمليار دولار)	الناتج الزراعي الاجمالي (%)
الاردن	300.00	0.42	2.75	1.94
الامارات	83.83	0.12	2.67	1.89
البحرين	3.73	0.01	0.10	0.07
تونس	4473.88	6.21	4.77	3.37
الجزائر	8494.57	11.79	23.58	16.65
جزر القمر	1.37	0.002	0.193	0.14
جيبوتي	75.00	0.10	0.006	0.004
السعودية	1136.10	1.58	11.70	8.26
السودان	28703.60	39.85	29.32	20.71
سوريا	5730.60	7.96	1.41	1.00
الصومال	1500.00	2.08	0.86	0.61
العراق	3303.75	4.59	7.65	5.40
عمان	156.77	0.22	0.12	0.08
فلسطين	151.00	0.21	0.51	0.36
قطر	29.93	0.04	0.13	0.09
الكويت	15.94	0.02	0.69	0.49
لبنان	271.94	0.38	2.05	1.45
ليبيا	2644.00	3.67	0.84	0.59
مصر	3824.00	5.31	31.47	22.22
المغرب	9186.50	12.75	13.55	9.57
موريتانيا	336.00	0.47	1.21	0.85
اليمن	1609.50	2.23	6.02	4.25
الاجمالي	72032.01	100	141.60	100

* (المساحة بالآلاف هكتار - قيمة الانتاج بالمليار دولار)

المصدر: جمعت وحسبت من: المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2017).

جدول 2. انتاج أهم المجموعات المحصولية في الوطن العربي بالألف طن كمتوسط للفترة 2014-2018

المجموعة المحصولية												الدولة
(%)	الجذور والدرنات	(%)	الخضر	(%)	الفاكهة	(%)	المحاصيل الزيتية (2014)	(%)	البقوليات	(%)	الحبوب	
1.21	191.1	3.90	1622.5	1.25	541.9	1.69	34.3	0.61	9.4	0.18	97.3	الأردن
0.01	2.0	0.60	248.4	0.92	400.1	-	-	-	-	0.01	7.8	الإمارات
0.00	0.1	0.04	15.0	0.04	19.2	-	-	0.00	0.0	-	-	البحرين
2.63	414.8	7.26	3025.1	4.82	2092.5	4.36	88.4	6.19	95.9	3.24	1782.8	تونس
29.41	4646.5	15.23	6343.4	15.58	6761.5	5.72	116.2	6.50	100.7	7.35	4037.0	الجزائر
0.56	88.9	0.01	5.1	0.12	50.8	-	-	1.02	15.8	0.07	37.7	جزر القمر
-	-	0.09	37.2	0.01	4.6	-	-	0.14	2.2	0.0	0.0	جيبوتي
2.93	462.7	1.71	714.0	4.58	1987.2	0.10	2.1	0.98	15.2	2.66	1460.4	السعودية
5.27	832.5	7.84	3264.8	7.82	3394.4	45.65	926.6	21.27	329.5	12.41	6819.3	السودان
3.81	601.4	4.31	1794.1	5.79	2514.2	5.49	111.5	13.23	205.0	5.72	3140.1	سوريا
0.64	100.4	0.25	102.7	0.48	207.8	0.78	15.9	1.68	26.1	0.40	218.2	الصومال
1.67	263.5	2.98	1240.0	3.01	1307.8	0.73	14.8	0.67	10.4	8.21	4513.3	العراق
0.09	14.6	1.01	419.0	1.03	446.4	-	-	-	-	0.11	62.2	عمان
0.38	60.5	1.54	642.9	0.26	113.4	1.05	21.4	0.47	7.3	0.09	50.1	فلسطين
0.00	0.1	0.09	38.7	0.07	30.1	-	-	-	-	0.0	1.9	قطر
0.27	42.0	0.75	313.3	0.25	107.0	0.0	0.0	-	-	0.03	17.1	الكويت
2.55	402.4	1.98	824.2	1.85	804.3	1.39	28.3	0.68	10.5	0.32	173.5	لبنان
2.08	328.7	1.62	676.0	1.57	682.7	2.29	46.5	0.57	8.8	0.50	273.5	ليبيا
32.82	5184.8	37.99	15822.2	34.74	15082.8	11.83	240.2	17.95	278.0	41.80	22965.7	مصر
12.03	1899.8	9.68	4030.9	13.19	5725.1	18.24	370.2	19.27	298.5	15.42	8472.6	المغرب
0.06	9.5	0.01	4.7	0.06	27.7	0.05	1.1	3.26	50.5	0.62	342.8	موريتانيا
1.59	251.1	1.10	458.7	2.56	1110.1	0.61	12.4	5.49	85.0	0.86	470.6	اليمن
100	15797	100	41643	100	43412	100	2030	100	1549	100	54944	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) <http://www.fao.org/faostat>

تليها المغرب بجملة إنتاج تبلغ نحو 1.33 مليون طن تمثل نحو 29% من اجمالي الانتاج.

الوضع الراهن للتجارة الخارجية الكلية والزراعية العربية

التجارة الخارجية الكلية العربية

يتبين من جدول 4 تذبذب قيمة الصادرات الكلية العربية بين الزيادة والنقصان خلال الفترة من (2006-2017) حيث بلغت أدناها بنحو 457.3 مليار دولار عام 2006، وبلغت أقصاها بنحو 1282.9 مليار دولار عام 2013 ومتوسط الفترة يبلغ حوالي 866.9 مليار دولار، بمعدل نمو سنوي غير معنوي يبلغ نحو 4.8%. كما يتبين من الجدول تذبذب قيمة الواردات الكلية العربية خلال فترة الدراسة حيث بلغت أدناها بنحو 249.4 مليار دولار عام 2006، وبلغت أقصاها بنحو 913.1 مليار دولار عام 2014 ومتوسط الفترة يبلغ حوالي 634 مليار دولار، بمعدل نمو سنوي معنوي يبلغ نحو 9.2%.

التجارة الخارجية الزراعية العربية

تُشير بيانات جدول 4 إلى وجود تذبذب في قيمة الصادرات الزراعية العربية خلال الفترة من (2007-2018) حيث بلغت أدناها بنحو 10.8 مليون دولار عام 2006، وبلغت أقصاها بنحو 29.6 مليون دولار عام 2014 بمتوسط يبلغ نحو 20.8 مليون دولار خلال فترة الدراسة وبمعدل نمو سنوي معنوي بلغ نحو 7.2% خلال فترة الدراسة. كما تُشير بيانات الجدول إلى وجود تذبذب في قيمة الواردات الزراعية العربية خلال فترة الدراسة حيث بلغت أدناها بنحو 44.5 مليون دولار عام 2006، وبلغت أقصاها بنحو 121.9 مليون دولار عام 2014، بينما يبلغ متوسط فترة الدراسة حوالي 92.1 مليون دولار، بمعدل نمو سنوي معنوي بلغ نحو 7.6% خلال فترة الدراسة.

قيمة الواردات والصادرات الزراعية

بالنظر الى الواردات الزراعية فقد بلغت قيمتها نحو 113 مليار دولار، هذا وتتصدر السعودية الوطن العربي من حيث قيمة وارداتها الزراعية والتي بلغت نحو 21.28 مليار دولار بنسبة بلغت نحو 18.8% من اجمالي واردات الدول العربية الزراعية كمتوسط للفترة (2013-2017)، تليها الامارات ثم مصر بالمرتبة الثانية والثالثة بنحو 17.22، 13 مليار دولار تمثل نحو 15.2%، 11.7% من اجمالي واردات الدول العربية الزراعية على الترتيب. أما بالنسبة للصادرات الزراعية فبلغت قيمتها نحو 26 مليار دولار، حيث تأتي الامارات في مقدمة الدول العربية بقيمة صادرات بلغت نحو 6.8 مليار دولار تمثل نحو 26% من اجمالي صادرات الوطن العربي الزراعية، تليها مصر ثم السعودية بقيمة صادرات زراعية بلغت نحو 4.5، 3 مليار دولار تمثل نحو 17.25%، 11.6% من اجمالي صادرات الوطن العربي الزراعية على الترتيب، كما هو موضح بجدول 5.

أما بالنسبة للمحاصيل الزيتية فبلغ انتاجها نحو 2 مليون طن عام 2014 حيث تتصدر السودان الدول المنتجة بنحو 0.9 مليون طن بنسبة بلغت نحو 45.7% من اجمالي انتاج الدول العربية من المحاصيل الزيتية. وبالنظر إلى انتاج الفاكهة والخضر بالوطن العربي فقد بلغ انتاجهما نحو 43.4، 41.6 مليون طن على الترتيب كمتوسط للفترة (2014-2018)، هذا وتتصدر مصر إنتاج كلا من الفاكهة والخضر على مستوي العالم العربي حيث قدر انتاجهما بنحو 15.1، 15.8 مليون طن تمثل نحو 34.7، 38% من اجمالي انتاج الوطن العربي من الفاكهة والخضر على الترتيب.

أما بالنسبة لإنتاج الجذور والدرنات فبلغ انتاج العالم العربي منها نحو 15.8 مليون طن كمتوسط للفترة سالفة الذكر، هذا وتتصدر مصر قائمة الدول المنتجة بنحو 5.18 مليون طن تمثل نحو 32.8% من اجمالي انتاج الدول العربية من الجذور والدرنات تليها الجزائر بكمية انتاج بلغت نحو 4.65 مليون طن تمثل نحو 29.4%.

انتاج المجموعات الرئيسية من المنتجات الحيوانية في الوطن العربي

يتبين من جدول 3 أن انتاج الوطن العربي يبلغ حوالي 3.9 مليون طن من اللحوم الحمراء والدواجن، وحوالي 26.5 مليون طن من الالبان، وحوالي 2.15 مليون طن من البيض وذلك كمتوسط للفترة من (2014-2018). تأتي مصر في مقدمة الدول العربية من حيث انتاج اللحوم الحمراء والدواجن، الالبان، والبيض، حيث تنتج نحو 1.17 مليون طن من اللحوم الحمراء والدواجن والذي يمثل نحو 29.8% من اجمالي انتاج الوطن العربي من اللحوم الحمراء والدواجن، وتنتج نحو 5.16 مليون طن من الالبان والذي يمثل نحو 19.5% من اجمالي انتاج الوطن العربي من الالبان، وتنتج من البيض نحو 0.45 مليون طن والذي يمثل نحو 21% من اجمالي انتاج الوطن العربي من البيض.

هذا وتحل المغرب بالمركز الثاني بعد مصر من حيث انتاج اللحوم الحمراء والدواجن حيث بلغ انتاجها نحو 0.7 مليون طن تمثل نحو 18% من اجمالي انتاج الوطن العربي من اللحوم الحمراء والدواجن، في حين تأتي السودان بالمركز الثاني من حيث انتاج الالبان والذي يقدر انتاجها بنحو 4.5 مليون طن تمثل نحو 17% من اجمالي انتاج الوطن العربي من الالبان، بينما تأتي الجزائر بالمركز الثاني بعد مصر من حيث انتاج البيض والذي بلغ نحو 0.37 مليون طن تمثل نحو 17% من اجمالي انتاج الوطن العربي من البيض.

بلغ انتاج الوطن العربي من الاسماك نحو 4.6 مليون طن كمتوسط للفترة (2012-2016)، هذا وتحل مصر المركز الاول على مستوي الدول العربية من حيث كمية الانتاج والتي بلغت نحو 1.52 مليون طن تمثل نحو 33.2% من اجمالي انتاج الوطن العربي من الاسماك،

جدول 3. إنتاج المجموعات الرئيسية من المنتجات الحيوانية بالوطن العربي كمتوسط للفترة (2014-2018) بالالف طن

المجموعة الانتاجية								الدولة
اجمالي انتاج اللحوم الحمراء والدواجن (%)	انتاج الالبان (%)	انتاج البيض (%)	انتاج الاسماك متوسط الفترة 2016-2012 (%)					
190.44	4.85	352.29	1.33	52.26	2.43	1.50	0.03	الأردن
46.69	1.19	159.35	0.60	54.04	2.51	73.11	1.60	الإمارات
6.73	0.17	14.14	0.05	2.85	0.13	18.07	0.39	البحرين
216.29	5.51	1382.51	5.22	112.37	5.23	125.14	2.73	تونس
293.84	7.48	3579.44	13.52	365.83	17.02	104.40	2.28	الجزائر
0.59	0.02	13.34	0.05	1.06	0.05	0.29	0.01	جزر القمر
-	-	15.03	0.06	-	-	1.37	0.03	جيبوتي
535.10	13.63	2187.93	8.26	275.80	12.83	95.76	2.09	السعودية
64.20	1.64	4498.80	17.00	59.00	2.75	57.62	1.26	السودان
115.83	2.95	2228.11	8.42	117.06	5.45	4.85	0.11	سوريا
3.81	0.10	2183.39	8.25	2.59	0.12	30.00	0.65	الصومال
85.85	2.19	373.54	1.41	40.58	1.89	73.28	1.60	العراق
6.40	0.16	224.97	0.85	19.18	0.89	229.48	5.01	عمان
-	-	-	-	-	-	3.02	0.07	فلسطين
9.20	0.23	40.42	0.15	4.71	0.22	13.89	0.30	قطر
53.93	1.37	68.02	0.26	88.39	4.11	14.82	0.32	الكويت
113.64	2.89	255.33	0.96	23.09	1.07	6.73	0.15	لبنان
125.16	3.19	228.97	0.86	69.03	3.21	6.68	0.15	ليبيا
1170.14	29.81	5158.02	19.48	451.20	21.00	1520.33	33.20	مصر
707.78	18.03	2386.65	9.02	339.92	15.82	1330.40	29.04	المغرب
4.51	0.11	774.51	2.93	5.48	0.25	670.06	14.63	موريتانيا
175.67	4.47	348.22	1.32	64.73	3.01	199.68	4.36	اليمن
3925.8	100	26473	100	2149.2	100	4580.48	100	الاجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) <http://www.fao.org/faostat>

جدول 4. إجمالي قيمة الصادرات والواردات الكلية الزراعية العربية خلال الفترة 2006-2017 بالمليار دولار

السنة	البيان	الصادرات الكلية	الواردات الكلية	الصادرات الزراعية	الواردات الزراعية	الصادرات الزراعية من الصادرات الكلية (%)	الواردات الزراعية من الواردات الكلية (%)
2006		457.34	249.44	10.8	44.5	2.36	17.84
2007		699.62	445.68	13.8	57.7	1.97	12.95
2008		963.27	634.49	16.7	77.6	1.73	12.23
2009		490.09	386.21	17.6	68.9	3.60	17.84
2010		638.31	435.32	19.1	82.6	3.00	18.97
2011		854.27	488.98	21.2	101.9	2.48	20.84
2012		1278.77	794.96	20.7	107.0	1.62	13.46
2013		1282.91	862.97	24.8	115.7	1.93	13.41
2014		1282.1	913.15	29.6	121.9	2.31	13.35
2015		891.81	871.24	27.2	111.4	3.05	12.79
2016		725.31	751.75	24.6	106.2	3.39	14.13
2017		838.50	773.62	23.9	109.8	2.85	14.19
المتوسط		866.86	633.98	20.8	92.1	2.40	14.53
معدل النمو السنوي		4.8	9.2	7.2	7.6		
قيمة "ف"		3.28	18.8	39.13	31.29		

** معنوي عند مستوي المعنوية 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من: (1) www.trademap.org, Trade Database, World Trade Organization/UNCTAD, (2) بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) <http://www.fao.org/faostat>

جدول 5. قيمة الواردات والصادرات الزراعية بالدول العربية كمتوسط للفترة 2013-2017 بالمليار دولار

الدولة	الواردات الزراعية	الواردات الزراعية (%)	الصادرات الزراعية	الصادرات الزراعية (%)
الأردن	3.81	3.37	1.44	5.53
الإمارات	17.22	15.24	6.81	26.19
البحرين	1.77	1.56	0.48	1.84
تونس	2.34	2.07	1.46	5.61
الجزائر	10.06	8.90	0.37	1.44
جزر القمر	0.11	0.10	0.04	0.14
جيبوتي	1.01	0.89	0.08	0.32
السعودية	21.28	18.83	3.01	11.57
السودان	2.00	1.77	1.13	4.33
سوريا	2.29	2.03	0.50	1.91
الصومال	1.65	1.46	0.49	1.87
العراق	8.88	7.86	0.07	0.27
عمان	3.46	3.06	1.29	4.94
فلسطين	0.95	0.84	0.08	0.32
قطر	2.87	2.54	0.07	0.27
الكويت	4.67	4.14	0.50	1.93
لبنان	3.23	2.86	0.73	2.82
ليبيا	3.51	3.11	0.02	0.06
مصر	13.06	11.56	4.49	17.25
المغرب	5.01	4.44	2.77	10.66
موريتانيا	0.55	0.48	0.03	0.10
اليمن	3.26	2.89	0.16	0.61
الإجمالي	112.99	100	26.01	100

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) <http://www.fao.org/faostat>

إمكانات تنمية التجارة الخارجية الزراعية بين مصر والدول العربية

مجموعة الخضر

تحقق أغلب الدول العربية فائضاً في مجموعة الخضر كالمغرب يليها كل من الأردن وسوريا ثم السعودية، حيث بلغت نسبة الفائض بتلك الدول نحو 0.4، 0.4، 0.6، 0.3% على الترتيب، كما حققت باقي الدول العربية إكتفاءً ذاتياً أو تقترب من تحقيقه من مجموعة الخضر، بينما حققت موريتانيا عجزاً وصل إلى نحو 91.9%، كما هو موضح بجدول 8.

مجموعة الجذور والدرنات

يتبين من جدول 8 أن أغلب الدول العربية تحقق معدلات إكتفاء ذاتي من مجموعة الجذور والدرنات وذلك كمتوسط للفترة من 2013-2017، وتعتبر السعودية من أكثر الدول العربية تحقيقاً للفائض من هذه المجموعة بنحو 0.7%، في حين حققت كل من البحرين، الإمارات وقطر عجزاً وصل إلى نحو 68.5، 58.7، 53.9%، على الترتيب.

مجموعة اللحوم الحمراء والدواجن

يتضح من جدول 9 أن معظم الدول العربية تعاني من عجز كبير في مجموعة اللحوم الحمراء والدواجن وذلك كمتوسط للفترة من 2013-2017، حيث تتفاوت نسب العجز في هذه المجموعة بين الدول العربية المختلفة، ففي جزر القمر، عمان وقطر بلغت نسبة العجز نحو 97.9، 97.8، 97% على الترتيب، في حين إنخفضت هذه النسبة في دول مثل السودان، المغرب وتونس إلى نحو 2.7، 2.5%.

مجموعة الألبان

تحقق أغلب الدول العربية فائضاً في مجموعة الألبان تأتي الكويت في المقدمة بفائض قدر بنحو 39.6%، يليها كلاً من البحرين والسعودية بنحو 17.05، 8.4% على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة من 2013-2017، وبصفة عامة فإن أغلب الدول العربية حققت إكتفاءً ذاتياً أو تقترب من تحقيقه من مجموعة الألبان مثل تونس، المغرب، السودان، سوريا، فلسطين والصومال، أما الإمارات وعمان فقد وصلت نسبة العجز بهما إلى نحو 46.7، 33.5% على الترتيب، كما هو موضح بجدول 9.

مجموعة البيض

يتبين من جدول 10 أن معظم الدول العربية قد حققت فائضاً من البيض وعلى رأسهم الأردن، الكويت، السعودية ولبنان بنحو 38.1، 12.7، 6.8، 2.4% على الترتيب. وبصفة عامة فإن أغلب الدول العربية حققت إكتفاءً ذاتياً أو تقترب من تحقيقه من مجموعة البيض مثل تونس، المغرب، الجزائر، مصر واليمن، أما العراق، قطر والبحرين فقد وصلت نسبة العجز من هذه المجموعة إلى نحو 86.8، 82.35 و 77.2% على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة من 2013-2017.

بعد التعرف على الموارد الاقتصادية والإنتاج الزراعي في الدول العربية وكذلك التجارة الخارجية المصرية الكلية والزراعية، يتناول هذا الجزء من الدراسة المحاصيل والمنتجات الزراعية التي تعد فرصاً لتنمية التجارة الخارجية بين مصر والدول العربية.

نسب الإكتفاء الذاتي من المجموعات الرئيسية من المنتجات الزراعية في الوطن العربي

مجموعة الحبوب

تعانى معظم الدول العربية من عجز كبير في مجموعة الحبوب وذلك كمتوسط للفترة من 2013-2017، حيث تتفاوت نسب الإكتفاء الذاتي من هذه المجموعة بين الدول العربية المختلفة، ففي جيبوتي، الإمارات وقطر بلغت نسبة العجز نحو 99.9، 99.8، 99.7% على الترتيب، في حين إنخفضت هذه النسبة في دول مثل سوريا والسودان إلى نحو 34.7، 29%، كما هو موضح بجدول 6.

مجموعة البقوليات

يتضح من جدول 6 أن معظم الدول العربية تعاني من عجز في مجموعة البقوليات، حيث يتبين من الجدول أن نسبة العجز في هذه المجموعة بلغت نحو 96.5، 95.1، 92.1% في كل من جيبوتي، الأردن والبحرين على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة من 2013-2017، في حين إنخفضت تلك النسبة في كل من سوريا، المغرب ومصر إلى نحو 7.2، 5.5، 2.8% على الترتيب.

مجموعة المحاصيل الزيتية

تحقق معظم الدول العربية معدلات إكتفاء ذاتي من مجموعة المحاصيل الزيتية، حيث حققت كلاً من الصومال والسودان فائضاً من هذه المجموعة قدر بنحو 40.9، 27.4% على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة من 2013-2017، بينما تعاني باقي الدول العربية من عجز متفاوت في المحاصيل الزيتية، يتراوح هذا العجز بين حد أقصى يبلغ نحو 99.9% في الأردن، وحد أدنى يبلغ نحو 3% في موريتانيا، وذلك كما هو موضح بجدول 7.

مجموعة الفاكهة

تشير البيانات الواردة في جدول 7 إلى أن أغلب الدول العربية حققت إكتفاءً ذاتياً أو تقترب من تحقيقه من مجموعة الفاكهة مثل الجزائر، جزر القمر والسودان، بينما تحقق اليمن فائضاً قدر بنحو 1.6%، يليها كل من سوريا ومصر ثم تونس حيث بلغت نسبة الفائض بتلك الدول نحو 0.6، 0.4، 0.2% على الترتيب، أما البحرين وفلسطين فوصلت نسبة العجز بهما إلى نحو 26.1، 25.8% على الترتيب.

جدول 6. نسب الإكتفاء الذاتي من الحبوب والبقوليات في الدول العربية كمتوسط للفترة 2013-2017 الكمية بالآلاف طن

الدولة	الحيوب						الإنتاج	الواردات	الصادرات	المناخ للإستهلاك * (%)	الإنتاج	الواردات	الصادرات	المناخ للإستهلاك الذاتي (%)	
	المجموعه	الإنتاج	الواردات	الصادرات	المناخ للإستهلاك	الإنتاج									الواردات
الأردن	99.54	2786.6	98.64	2787.50	3.57	11.48	224.24	0.01	235.71	4.87	235.71	0.01	224.24	11.48	3.57
الإمارات	6.14	3338.8	482.24	2862.70	0.21	0.00	11.02	0.06	10.96	0.00	0.00	0.06	11.02	0.00	0.21
البحرين	0.00	193.4	0.59	192.81	0.00	0.07	0.82	0.00	0.89	7.87	0.89	0.00	0.82	0.07	0.00
تونس	1595.96	3536.2	43.4	5088.76	31.36	99.18	25.50	3.68	121.00	81.97	121.00	3.68	25.50	99.18	31.36
الجزائر	3806.56	12538.8	2.09	16343.27	23.29	92.38	505.00	134.32	463.06	19.95	463.06	134.32	505.00	92.38	23.29
جزر القمر	37.10	56.2	0.00	93.30	39.76	15.30	90.26	0.20	105.36	14.52	105.36	0.20	90.26	15.30	39.76
جيبوتي	0.02	818.1	0.66	817.46	0.002	2.28	64.90	2.67	64.51	3.53	64.51	2.67	64.90	2.28	0.002
السعودية	1360.94	15168.9	14.6	16515.24	8.24	14.98	29.64	0.66	43.96	34.08	43.96	0.66	29.64	14.98	8.24
السودان	6354.66	2641.6	46.5	8949.76	71.00	332.64	40.88	7.66	365.86	90.92	365.86	7.66	40.88	332.64	71.00
سوريا	3121.88	1602.2	16.12	4707.96	66.31	168.70	13.12	0.0002	181.82	92.78	181.82	0.0002	13.12	168.70	66.31
الصومال	240.04	631.3	0.042	871.30	27.55	25.76	3.14	0.00	28.90	89.13	28.90	0.00	3.14	25.76	27.55
العراق	4954.9	4361.4	0.11	9316.19	53.19	12.28	38.32	6.54	44.06	27.87	44.06	6.54	38.32	12.28	53.19
عمان	59.44	1170.1	237.76	991.78	5.99	0.00	22.50	1.91	20.59	0.00	20.59	1.91	22.50	0.00	5.99
فلسطين	55.48	661.5	16.82	700.16	7.92	7.82	18.28	0.001	26.10	29.96	26.10	0.001	18.28	7.82	7.92
قطر	1.84	572.1	13.67	560.27	0.33	0.00	23.24	0.16	23.08	0.00	23.08	0.16	23.24	0.00	0.33
الكويت	21.52	1308.7	97.74	1232.48	1.75	0.00	178.70	2.56	176.14	0.00	176.14	2.56	178.70	0.00	1.75
لبنان	175.06	1291.5	42.52	1424.04	12.29	10.38	14.12	0.47	24.03	43.20	24.03	0.47	14.12	10.38	12.29
ليبيا	286.20	3224.2	6.73	3503.67	8.17	8.40	130.88	33.54	105.74	7.94	105.74	33.54	130.88	8.40	8.17
مصر	23380.08	18549.8	388.4	41541.48	56.28	275.92	22.40	14.54	283.78	97.23	283.78	14.54	22.40	275.92	56.28
المغرب	8369.78	6773.3	127.48	15015.60	55.74	299.40	19.80	2.48	316.72	94.53	316.72	2.48	19.80	299.40	55.74
موريتانيا	337.16	598.6	0.01	935.750	36.03	50.44	474.00	176.3	348.14	14.49	348.14	176.3	474.00	50.44	36.03
اليمن	547.60	4267.2	42.91	4771.89	11.48	88.30	66.28	0.22	154.36	57.20	154.36	0.22	66.28	88.30	11.48
الإجمالي	54811.9	86090.4	1679.03	139223.3	39.37	1515.71	2017.04	387.98	3144.77	48.2	3144.77	387.98	2017.04	1515.71	39.37

* المناخ للإستهلاك = (الإنتاج + الواردات) - الصادرات
 ** نسبة الإكتفاء الذاتي = (الإنتاج / المناخ للإستهلاك) × 100

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) <http://www.fao.org/faostat>

جدول 7. نسب الإكتفاء الذاتي من المحاصيل الزيتية والفاكهة في الدول العربية كمتوسط للفترة 2013-2017

الدولة المجموعة	الفاكهة				المحاصيل الزيتية					
	الكمية بالآلاف طن	المتاح للإستهلاك الذاتي (%)	الواردات	الإنتاج	المتاح للإستهلاك الذاتي (%)	الواردات	الإنتاج	الصادرات		
الأردن	99.10	535.78	0.30	5.10	530.98	0.02	43.41	1.60	45.00	0.01
الإمارات	91.61	410.76	15.22	49.70	376.28	0.00	894.70	32.3	927.00	0.00
البحرين	73.88	26.07	0.09	6.90	19.26	0.00	7.67	0.03	7.7	0.00
تونس	100.23	2046.85	4.80	0.006	2051.64	1.55	530.20	2.30	524.3	8.20
الجزائر	100.00	6851.27	0.01	0.06	6851.22	17.87	86.19	0.01	70.8	15.40
جزر القمر	100.00	51.00	0.00	0.001	51.00	95.45	8.80	0.00	0.4	8.40
جيبوتي	90.44	5.02	0.12	0.60	4.54	0.00	0.10	2.00	2.1	0.00
السعودية	97.60	2044.92	11.00	60.04	1995.88	0.36	794.05	0.50	791.7	2.85
السودان	100.00	3313.66	0.02	0.06	3313.62	127.40	874.63	243.02	3.4	1114.25
سوريا	100.64	2312.59	14.70	0.006	2327.28	75.36	188.3	2.90	49.3	141.90
الصومال	99.95	208.36	0.001	0.10	208.26	140.86	13.95	8.30	2.6	19.65
العراق	95.05	1501.92	0.0002	74.40	1427.52	28.83	65.04	0.01	46.3	18.75
عمان	96.21	440.36	2.70	19.40	423.66	0.00	3.00	0.20	3.2	0.00
فلسطين	74.23	157.54	0.002	40.60	116.94	7.30	13.69	0.01	12.7	1.00
قطر	97.76	31.14	0.004	0.70	30.44	0.00	11.89	0.01	11.9	0.00
الكويت	84.84	129.26	18.60	38.20	109.66	0.00	11.70	0.60	12.3	0.00
لبنان	99.37	822.62	2.80	8.02	817.40	6.47	61.80	0.50	58.3	4.00
ليبيا	99.41	679.84	0.001	4.00	675.84	43.16	15.06	0.04	8.6	6.50
مصر	100.44	14640.7	65.10	0.80	14705	11.19	1861.10	47.80	1700.6	208.30
المغرب	100.05	5480.52	3.60	1.10	5483.02	17.98	154.30	0.25	126.8	27.75
موريتانيا	92.47	29.63	0.00	2.23	27.40	97.01	2.01	0.04	0.1	1.95
اليمن	101.58	1115.36	18.08	0.48	1132.96	65.49	28.40	0.30	10.1	18.60
الإجمالي	99.64	42835.20	158.10	313.50	42679.80	13.20	4840.90	213.50	4415.4	639

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) <http://www.fao.org/faostat>

جدول 8. نسب الإكتفاء الذاتي من الخضار والجذور والدرنات في الدول العربية كمتوسط للفترة 2013-2017 الكمية بالآلاف طن

الدولة المجموعة	الخضار									
	الكمية بالآلاف طن	الصادرات	الواردات	الإنتاج	الإكتفاء الذاتي (%)	المتاح للإستهلاك	الصادرات	الواردات	الإنتاج	الإكتفاء الذاتي (%)
الأردن	176.26	0.00	0.0004	176.26	100.40	1613.62	6.70	0.18	1620.14	100.00
الإمارات	5.96	0.50	4.00	2.46	56.34	395.76	10.80	183.60	222.96	41.28
البحرين	0.20	0.001	0.14	0.064	52.08	28.80	0.20	14.00	15.00	31.53
تونس	407.00	0.001	0.00	407.00	100.10	2931.46	3.04	0.06	2934.44	100.00
الجزائر	4693.15	0.00	0.013	4693.14	100.00	6058.00	0.006	0.001	6058.00	100.00
جزر القمر	87.74	0.00	0.20	87.54	99.94	5.08	0.00	0.003	5.08	99.77
جيبوتي	0.07	0.00	0.07	0.00	77.02	46.95	0.014	10.80	36.16	0.00
السعودية	441.06	9.30	6.04	444.32	100.28	823.88	14.90	12.60	826.18	100.74
السودان	808.90	0.001	0.002	808.90	100.00	3060.22	0.02	0.10	3060.14	100.00
سوريا	520.26	0.002	0.00	520.26	100.4	1658.32	8.20	1.50	1665.02	100.00
الصومال	99.66	0.00	0.001	99.66	59.46	171.32	0.04	69.50	101.86	100.00
العراق	334.00	0.00	0.004	334.00	99.89	1697.38	0.004	1.80	1695.58	100.00
عمان	13.38	0.002	0.90	12.48	98.33	371.50	4.40	10.60	365.30	93.29
فلسطين	66.86	0.001	0.00	66.86	100.02	645.02	0.16	0.004	645.18	100.00
قطر	0.13	0.00	0.07	0.06	71.34	49.68	0.06	14.30	35.44	46.15
الكويت	45.62	0.001	1.50	44.12	91.98	362.22	0.04	29.10	333.16	96.71
لبنان	407.24	0.001	0.004	407.24	99.56	825.86	1.10	4.70	822.26	100.00
ليبيا	318.00	0.00	0.00	318.00	99.94	675.18	0.003	0.40	674.78	100.00
مصر	5054.59	1.80	0.03	5056.36	100.05	15720.79	7.50	0.03	15728.26	100.04
المغرب	1913.33	0.01	0.003	1913.34	100.58	4008.64	23.20	0.06	4031.78	100.00
موريتانيا	9.40	0.00	0.00	9.40	8.12	57.14	0.0004	52.50	4.64.00	100.00
اليمن	257.62	0.001	0.00	257.62	100.15	478.49	0.70	0.006	479.18	100.00
الإجمالي	15660.50	11.50	12.90	15659.10	99.22	41685.20	81.10	405.80	41360.50	100.00

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) <http://www.fao.org/faostat>

جدول 9. نسب الإكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء والدواجن والألبان في الدول العربية كمتوسط للفترة 2013-2017

الكمية بالآلاف طن	الألبان				اللحوم الحمراء والدواجن				المجموعه
	الإنتاج	الواردات	الصادرات	المتاح للإستهلاك الذاتي (%)	الإنتاج	الواردات	الصادرات	المتاح للإستهلاك الذاتي (%)	
94.28	383.19	0.208	22.12	361.28	46.00	409.18	44.54	265.50	188.22
53.30	292.04	40.18	176.56	155.66	3.99	1145.9	56.80	1157.00	45.70
117.05	12.20	7.82	5.74	14.28	4.47	148.18	0.64	142.20	6.62
100.29	1338.14	8.26	4.40	1342.00	97.53	218.86	2.70	8.10	213.46
91.41	4094.91	0.154	352.10	3742.96	66.36	440.64	0.58	148.80	292.42
97.56	13.92	0.00	0.34	13.58	2.14	28.00	0.00	27.40	0.60
77.08	19.72	0.00	4.52	15.20	0.00	5.08	0.02	5.10	0.00
108.37	2217.02	337.8	152.30	2402.52	21.52	2500.26	47.50	2009.60	538.16
99.36	4481.04	0.00	28.84	4452.20	90.08	67.94	0.56	7.30	61.20
99.32	2270.6	0.62	16.06	2255.16	64.39	159.78	1.10	58.00	102.88
99.08	2271.52	0.00	20.96	2250.56	51.80	7.22	0.02	3.50	3.74
89.28	407.08	0.00	43.64	363.44	8.54	1030.6	0.30	942.90	88.00
66.54	229.38	1.88	78.62	152.64	2.21	284.9	14.40	293.00	6.30
99.48	153.44	0.32	1.12	152.64	69.10	88.02	5.00	32.20	60.82
82.58	46.16	0.06	8.10	38.12	3.00	293.70	0.20	285.10	8.80
139.61	46.50	52.54	34.12	64.92	12.72	400.76	6.50	356.30	50.96
92.50	311.8	0.10	23.50	288.40	57.96	182.02	8.58	85.10	105.50
89.86	252.67	0.09	25.70	227.06	41.27	301.39	0.006	177.00	124.40
98.69	5444.72	12.22	83.68	5373.26	61.63	1857.83	1.77	714.60	1145.00
99.79	2513.32	0.90	6.08	2508.14	97.31	694.50	2.20	20.90	675.80
97.94	771.09	0.01	15.90	755.20	9.84	45.52	0.06	41.10	4.48
88.69	397.12	1.64	46.54	352.22	48.74	354.81	0.03	181.90	172.94
97.55	27967.52	464.82	1150.90	27281.44	36.53	10665.00	193.50	6962.50	3896.00

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) <http://www.fao.org/faostat>

جدول 10. نسب الإكتفاء الذاتي من البيض والأسماك في الدول العربية كمتوسط للفترة 2013-2017

الكمية بالآلاف طن

الدولة المجموعة	الأسماك (متوسط الفترة 2012-2016)*				البيض			
	الإنتاج	الواردات	الصادرات	المتاح للإستهلاك الذاتي (%)	الإنتاج	الواردات	الصادرات	المتاح للإستهلاك الذاتي (%)
الأردن	4.90	30.59	0.75	138.12	36.20	18.44	4.64	50.00
الإمارات	33.07	221.05	46.00	48.55	104.72	6.02	59.9	50.84
البحرين	106.67	16.94	13.53	22.84	12.52	0.20	9.86	2.86
تونس	89.93	139.15	21.86	100.74	108.99	1.30	0.49	109.80
الجزائر	74.41	140.31	1.86	99.95	372.67	0.02	0.21	372.48
جزر القمر	60.42	0.48	0.00	78.79	1.32	0.00	0.28	1.04
جيبوتي	93.20	1.47	0.02	0.00	1.22	0.00	1.22	0.00
السعودية	39.06	245.15	28.73	106.82	249.06	26.48	9.50	266.04
السودان	99.34	58.00	0.51	98.18	56.02	0.002	1.02	55.00
سوريا	28.75	16.87	0.09	88.88	128.58	0.64	14.94	114.28
الصومال	106.61	28.14	2.09	85.52	2.97	0.00	0.43	2.54
العراق	56.17	130.47	0.07	13.16	316.66	0.04	275.02	41.68
عمان	195.44	117.42	132.41	50.62	33.82	6.24	22.94	17.12
فلسطين	37.66	8.02	0.08	87.17	26.57	0.19	3.60	23.16
قطر	80.99	17.15	1.42	17.65	25.83	0.05	21.32	4.56
الكويت	35.64	41.58	0.53	112.74	64.50	9.38	1.16	72.72
لبنان	23.64	28.47	0.48	102.38	22.31	0.63	0.10	22.84
ليبيا	39.34	16.98	1.12	88.52	75.58	0.00	8.68	66.90
مصر	87.30	1741.53	24.34	100.01	454.46	0.06	0.00	454.52
المغرب	151.40	878.74	515.11	100.7	312.56	2.42	0.26	314.72
موريتانيا	188.74	355.01	315.36	65.18	8.50	0.00	2.96	5.54
اليمن	168.86	118.25	83.79	99.73	67.24	0.068	0.25	67.06
الإجمالي	105.26	4351.76	1190.14	85.23	2482.28	72.20	438.78	2115.70

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) <http://www.fao.org/faostat>* المنظمة العربية للتنمية الزراعية <http://www.aoad.org/AASY-Fish.htm>

مجموعة الأسماك

تشير البيانات الواردة في جدول 10 إلى أن بعض الدول العربية تحقق فائضاً كبيراً في مجموعة الأسماك، حيث تأتي عمان في المقدمة بفائض قدر بنحو 95.4%، يليها كل من موريتانيا، اليمن، المغرب والبحرين ثم الصومال حيث بلغت نسبة الفائض بتلك الدول نحو 88.7، 68.9، 51.4، 6.7، 6.6% على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة من 2012-2016، بينما تعاني باقي الدول العربية من عجز متفاوت في الأسماك، يتراوح هذا العجز بين حد أقصى يبلغ نحو 95.1% في الأردن، وحد أدنى يبلغ نحو 0.7% في السودان.

بعد التعرف على نسب الإكتفاء الذاتي من المجموعات الزراعية المختلفة للدول العربية، سوف يتم تحديد المحاصيل والمنتجات الزراعية التي تمثل فرصاً للتجارة الخارجية بين مصر وتلك الدول وذلك بناءً على نسب العجز والفائض من كل مجموعة من المجموعات الزراعية المختلفة.

إختيار المحاصيل

تختلف الدول العربية فيما بينها من حيث الفائض والعجز من المحاصيل والمنتجات الزراعية المختلفة، حيث يمثل الفائض منها في مصر فرصاً تصديرية الى الدول العربية الأخرى في حين يمثل العجز منها فرصاً إستيرادية لمصر من باقي الدول العربية، وفي هذا الجزء سوف يتم تحديد عدداً من المحاصيل الزراعية التي تمثل فرصاً للصادرات أو الواردات المصرية كما هو موضح بجدولي 11 و12 حيث يتبين ما يلي:

المحاصيل التي تمثل فرصاً للصادرات المصرية**مجموعة الحبوب**

تضم هذه المجموعة كل من الشعير، القمح، الأرز، الذرة الشامية، الشوفان والذرة الرفيعة، حيث تحقق كل الدول العربية عجزاً في هذه المجموعة، بينما تحقق مصر فائضاً من الأرز حيث يبلغ الفائض منه كمتوسط للفترة من 2013-2017 نحو 91.06 ألف طن، لذلك فقد تم إختيار هذا المحصول.

مجموعة البقوليات

تضم هذه المجموعة كل من الفاصوليا الجافة، الحمص، العدس والبازلاء الجافة، هذا وتحقق معظم الدول العربية عجزاً في تلك المجموعة، الا أن مصر تحقق فائضاً من الفاصوليا الجافة يقدر بنحو 58.44 ألف طن وذلك كمتوسط للفترة من (2017-201)، لهذا فقد تم إختيار هذا المحصول.

مجموعة المحاصيل الزيتية

تضم هذه المجموعة كل من الفول السوداني، السمسم، فول الصويا وعباد الشمس، تحقق أغلب الدول العربية عجزاً في هذه المجموعة، في حين تحقق مصر فائضاً من الفول السوداني يقدر بنحو 8.14 ألف طن وذلك كمتوسط للفترة من 2013-2017، لهذا فقد تم إختيار هذا المحصول.

مجموعة الفاكهة

تحقق مصر فائضاً من البرتقال يقدر بنحو 878.4 ألف طن، ونحو 85.86 ألف طن من العنب، ونحو 32.46 ألف طن من اليوسفي، ونحو 24.87 ألف طن من الليمون، ونحو 19.62 ألف طن من التمر وذلك كمتوسط للفترة من 2013-2017. لذلك تم إختيار هذه المحاصيل حيث تمثل الجزء الأكبر من الفائض في محاصيل الفاكهة.

مجموعة الخضر

حققت مصر فائضاً من البصل يبلغ نحو 448.9 ألف طن، ونحو 55.75 ألف طن من الطماطم، ونحو 26.18 ألف طن من الفاصوليا الخضراء. لهذا فقد تم إختيار محاصيل البصل، الطماطم والفاصوليا الخضراء حيث أنهم يمثلوا الجزء الأكبر من الفائض في محاصيل الخضر.

مجموعة الجذور والدرنات

تحقق مصر فائضاً من محصول البطاطس يقدر بنحو 394.7 ألف طن وذلك كمتوسط للفترة من 2013-2017.

المحاصيل التي تمثل فرصاً للواردات المصرية**مجموعة المحاصيل الزيتية**

يتبين من جدول 12 أنه يوجد عجز في مصر من هذه المجموعة في كل من فول الصويا، عباد الشمس والسمسم يقدر بنحو 1605.25، 58.6، 9.08 ألف طن على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة من 2013-2017، وبالرغم من العجز الكبير من فول الصويا تليه عباد الشمس إلا أن الدول العربية لا يوجد بها فائض لتغطيه هذا العجز، ولهذا تم إختيار السمسم حيث يوجد فائض كبير لدى الدول العربية يقدر بنحو 257.7 ألف طن والذي يعد كافياً لتغطية العجز في مصر من هذا المحصول.

مجموعة الفاكهة

تحقق مصر عجزاً في الموز يقدر بنحو 24.55 ألف طن ومن التفاح بنحو 214.65 ألف طن وذلك كمتوسط للفترة من (2013-2017). تم إختيار الموز والتفاح حيث يوجد فائض بالدول العربية منهما يقدر بنحو 63.49، 61.14 ألف طن على الترتيب.

جدول 11. العجز والفائض من المحاصيل الزراعية التي تمثل فرصاً للصادرات المصرية كمتوسط للفترة 2013-2017 الكمية بالآلاف طن

العجز	الخبث		البرتقال		الفاصوليا الجافة		الفاصوليا الجافة		الذرة		الدولة
	الواردات	الصادرات	العجز	الواردات	الصادرات	العجز	الواردات	الصادرات	العجز	الواردات	
2.22	0.01	15.9712	0.01	15.98	48.92	0.00	48.92	0.00	60.42	117.42	117.44
4.02	0.22	17.33	1.31	18.64	0.25	0.01	0.26	0.874	0.006	86.08	86.56
0.01	0.00	0.01	0.00	0.01	0.04	0.00	0.04	0.07	0.00	40.20	40.20
(0.03)	0.20	2.86	0.02	2.88	0.12	0.00	0.12	(2.3)	3.48	168.68	168.68
(85.86)	87.9	2.04	(878.43)	0.11	(8.14)	11.74	3.60	(58.44)	85.42	26.98	37.02
5.18	0.0002	193.37	0.004	193.38	3.24	0.00	3.24	12.02	0.14	1005.5	1005.50
1.30	0.90	29.76	4.76	34.52	8.07	0.23	8.30	3.28	0.14	184.58	186.08
12.89	0.21	13.10	24.04	91.6	1.03	0.01	1.04	1.75	0.07	203.10	206.78
(19.82)	20.48	0.66	(35.15)	2.35	8.49	0.01	8.50	3.58	2.26	70.42	72.72
5.20	0.00	5.20	0.00	1.90	2.56	0.00	2.56	2.43	0.00	113.49	113.56
0.23	0.00	0.23	1.874	1.88	0.07	0.00	0.07	0.004	0.00	104.45	104.46
(7.25)	7.66	0.41	(118.51)	0.01	0.41	0.00	0.41	3.12	1.28	5.74	6.86
11.87	0.17	12.04	44.14	45.24	0.189	0.001	0.19	1.54	0.14	214.78	228.56
(0.03)	0.03	0.005	(0.01)	0.00	0.04	0.00	0.04	0.12	0.00	61.56	61.70
5.45	0.01	5.46	29.374	29.42	0.30	0.00	0.30	1.62	0.02	193.89	193.98
44.48	2.22	46.70	388.86	396.58	3.37	0.11	3.48	8.70	0.30	1334.10	1345.4
0.00	0.06	0.06	(0.07)	0.07	0.00	0.00	0.00	0.26	0.29	291.94	291.94
2.61	0.006	2.62	27.94	27.96	7.73	7.86	0.13	4.10	0.50	56.70	56.70
(3.01)	3.51	0.50	(16.08)	3.72	2.04	0.04	2.08	1.43	0.19	110.90	110.98
(4.35)	4.38	0.03	(19.44)	0.04	4.819	0.001	4.82	5.09	0.05	19.88	21.42
49.64	6.72	56.36	209.78	231.52	10.62	5.28	15.90	27.00	17.98	281.76	542.54
(0.44)	0.49	0.042	9.23	9.86	3.67	0.01	3.68	26.26	0.20	454.16	454.52
145.10	135.00	159.48	1039.90	1107.67	105.90	25.47	107.67	163.66	112.47	215.4	519.30
											425.35
											5453.60

* الأرقام بين الأقواس تشير إلى وجود فائض

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) <http://www.fao.org/faostat>

تابع جدول 11. العجز والفائض من المحاصيل الزراعية التي تمثل فرصاً للصادرات المصرية كمؤشر للفترة 2013-2017 الكمية بالآلاف طن

العجز	الطناطم			البصل			التمور			الليمون			اليوسفى			الدولة
	الصادرات	الواردات	العجز	الصادرات	الواردات	العجز	الصادرات	الواردات	العجز	الصادرات	الواردات	العجز	الصادرات	الواردات		
(0.08)	0.10	0.02	0.00	0.00	0.00	(30.63)	30.64	0.01	0.57	0.16	0.73	1.956	0.005	1.96	الجزائر	
25.31	0.07	25.38	31.14	3.20	34.34	1.86	0.02	1.88	8.32	0.46	8.78	6.22	0.20	6.42	البحرين	
0.04	0.0004	0.04	1.92	0.002	1.92	0.06	0.00	0.06	0.01	0.00	0.01	0.002	0.00	0.002	جزر القمر	
9.15	0.03	9.18	13.22	0.00	13.22	1.204	0.016	1.22	1.06	0.00	1.06	0.20	0.04	0.24	جيبوتى	
(55.75)	55.78	0.03	(448.9)	449.54	0.65	(19.62)	25.96	6.34	(24.87)	24.88	0.01	(32.46)	32.48	0.02	مصر	
330.33	0.01	330.34	151.93	0.01	151.94	(144.1)	149.16	5.10	75.2	0.00	75.20	108.66	0.00	108.66	العراق	
(438.3)	438.34	0.01	23.40	1.70	25.10	9.70	4.50	14.20	12.22	1.94	14.16	(7.36)	9.46	2.10	الأردن	
68.39	3.67	72.06	80.70	5.30	86.00	10.42	0.64	11.06	26.94	2.12	29.06	14.24	7.70	21.94	الكويت	
12.94	2.44	15.38	1.32	14.38	15.70	9.18	0.38	9.56	(8.68)	9.92	1.24	(10.35)	10.58	0.23	لبنان	
7.85	0.39	8.24	9.89	0.01	9.90	2.88	0.22	3.10	1.28	0.002	1.28	0.10	0.01	0.11	ليبيا	
2.05	0.0004	2.05	47.26	0.00	47.26	4.2196	0.0004	4.22	0.10	0.00	0.10	3.04	0.00	3.04	موريتانيا	
(482.6)	482.64	0.005	0.00	0.00	0.00	62.08	0.36	62.44	(10.43)	10.48	0.05	(353.67)	353.72	0.05	المغرب	
16.50	10.72	27.22	65.9	1.72	67.62	(1.24)	12.08	10.84	7.38	0.74	8.12	9.71	0.05	9.76	عمان	
(0.44)	0.44	0.0002	11.00	0.70	11.70	(1.42)	1.76	0.34	(1.76)	1.78	0.02	(0.001)	0.001	0.00	فلسطين	
49.19	0.01	49.20	68.67	0.01	68.68	5.50	0.24	5.74	9.03	0.01	9.04	8.03	0.01	8.04	قطر	
150.98	9.42	160.40	332.52	1.38	333.9	(96.82)	98.36	1.54	70.38	2.96	73.34	65.55	0.81	66.36	السعودية	
22.88	0.02	22.90	1.84	0.00	1.84	7.89	0.09	7.98	(6.73)	6.74	0.01	0.01	0.00	0.01	الصومال	
(0.13)	0.16	0.03	(31.44)	31.52	0.078	0.14	0.22	0.36	(0.37)	0.38	0.01	0.26	0.0002	0.26	السودان	
7.90	40.32	48.22	14.68	7.38	22.06	7.36	0.02	7.38	1.14	3.18	4.32	0.24	1.50	1.74	سوريا	
(18.25)	18.84	0.59	0.00	0.00	0.00	(102.4)	102.82	0.42	(1.71)	1.72	0.01	(0.196)	0.20	0.01	تونس	
166.16	4.30	170.46	298.8	16.80	315.6	(69.74)	239.7	169.96	102.02	11.96	113.98	63.61	4.01	67.62	الإمارات	
(1.16)	1.38	0.22	(96.31)	97.10	0.79	31.87	0.15	32.02	(1.46)	1.62	0.16	(0.52)	0.52	0.00	اليمن	
869.70	1069.1	941.97	1154.20	630.76	1208.3	154.40	667.33	355.77	315.60	81.05	340.70	281.80	421.30	298.58	الإجمالي	

* الأرقام بين الأقواس تشير إلى وجود فائض

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) <http://www.fao.org/faostat>

تابع جدول 11. العجز والفاصل من المحاصيل الزراعية التي تمثل فرصاً للمصادر المصرية كمؤشر للفترة 2013-2017 الكمية بالآلاف طن

العجز	البيانات				الدولة
	الصادرات	الواردات	العجز	الواردات	
127.47	0.97	128.44	0.09	0.02	الجزائر
23.28	0.18	23.46	3.12	0.0002	البحرين
0.18	0.00	0.18	0.00	0.00	جزر القمر
15.60	0.00	15.60	(0.37)	0.40	جيبوتي
(394.68)	571.58	176.90	(26.18)	26.54	مصر
224.50	0.00	224.50	0.49	0.0002	العراق
40.78	11.92	52.70	(2.59)	2.60	الأردن
104.30	5.94	110.20	2.25	0.33	الكويت
(84.48)	165.94	81.46	1.66	0.16	لبنان
9.96	6.44	16.40	0.18	0.00	ليبيا
35.92	0.00	35.92	0.12	0.00	موريتانيا
5.60	41.84	47.44	(119.9)	119.92	المغرب
71.15	0.65	71.80	(2.2)	2.68	عمان
(1.32)	4.76	3.44	(0.14)	0.14	فلسطين
49.53	0.03	49.56	4.38	0.004	قطر
50.22	0.26	50.48	(3.14)	3.98	السعودية
67.29	0.01	67.30	0.01	0.001	الصومال
7.70	0.02	7.72	0.17	0.008	السودان
78.68	8.40	87.08	(0.9)	1.14	سوريا
27.46	6.52	33.98	(0.01)	0.02	تونس
199.54	9.22	208.76	5.12	0.42	الإمارات
1.28	2.56	3.84	0.166	0.03	اليمن
1140	837.24	1497.16	17.8	158.39	الإجمالي

* الأرقام بين الأقواس تشير إلى وجود فائض

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) <http://www.fao.org/faostat>

جدول 12. العجز والفائض من المحاصيل الزراعية التي تمثل فرصاً للواردات المصرية كمتوسط للفترة (2013-2017) الكمية بالألف طن

الدولة	البيان						البيان								
	الواردات			الصادرات			العجز			الفائض					
الكمية بالألف طن	الواردات	الصادرات	العجز	الواردات	الصادرات	العجز	الواردات	الصادرات	العجز	الواردات	الصادرات	العجز			
الجزائر	35.91	1.86	37.77	351.95	0.154	352.1	93.99	0.001	94.00	215.16	0.00	215.16	5.96	0.00	5.96
البحرين	(1.13)	13.53	12.4	(2.08)	7.82	5.74	9.92	1.46	11.38	1.26	0.0002	1.26	0.34	0.002	0.34
جزر القمر	0.19	0.00	0.19	0.34	0.00	0.34	0.10	0.00	0.10	0.006	0.00	0.006	0.00	0.00	0.00
جيبوتي	0.10	0.02	0.12	4.52	0.00	4.52	0.736	0.20	0.94	2.20	0.00	2.20	(0.38)	0.41	0.03
مصر	221.2	24.34	245.5	71.46	12.22	83.68	214.65	1.64	216.30	24.55	1.97	26.52	9.08	8.76	17.84
العراق	57.19	0.07	57.26	43.64	0.00	43.64	169.41	0.002	169.42	135.1	0.00	135.10	4.97	0.01	4.98
الأردن	29.09	0.75	29.84	21.912	0.208	22.12	47.50	0.98	48.48	12.17	0.05	12.22	26.70	0.70	27.40
الكويت	26.76	0.53	27.29	(18.42)	52.54	34.12	30.00	3.02	33.02	100.44	70.82	171.26	3.10	0.02	3.12
لبنان	21.74	0.48	22.22	23.40	0.10	23.50	(60.99)	62.16	1.17	(29.98)	30.72	0.74	0.476	0.004	0.48
ليبيا	10.30	1.12	11.42	25.61	0.09	25.70	45.15	0.01	45.16	23.92	0.00	23.92	(0.04)	0.04	0.00
موريتانيا	(315.05)	315.36	0.31	15.89	0.01	15.90	3.74	0.00	3.74	4.46	0.00	4.46	(0.04)	0.04	0.00
المغرب	(451.66)	515.11	63.45	5.18	0.90	6.08	7.50	0.50	8.00	17.61	0.05	17.66	4.55	0.03	4.58
عمان	(112.06)	132.41	20.35	76.74	1.88	78.62	28.06	0.58	28.64	0.00	0.00	0.00	0.27	0.15	0.42
فلسطين	5.00	0.08	5.08	0.80	0.32	1.12	24.40	0.00	24.40	22.86	0.00	22.86	0.20	0.001	0.20
قطر	3.26	1.42	4.68	8.04	0.06	8.10	21.928	0.05	21.98	4.90	0.94	5.84	0.20	0.00	0.20
السعودية	149.39	28.73	178.1	(185.5)	337.8	152.3	182.78	2.34	185.12	203.52	4.80	208.32	44.81	0.15	44.96
الصومال	(1.86)	2.09	0.23	20.96	0.00	20.96	0.041	0.14	0.18	6.00	0.13	6.13	(27.86)	28.28	0.42
السودان	0.38	0.51	0.89	28.84	0.00	28.84	3.36	0.64	4.00	(2.37)	2.38	0.01	(229.34)	229.56	0.22
سوريا	12.02	0.09	12.11	15.44	0.62	16.06	4.10	23.98	28.08	30.10	0.0002	30.10	6.89	0.07	6.96
تونس	14.01	21.86	35.87	(3.86)	8.26	4.40	(0.15)	0.15	0.004	47.64	0.32	47.96	11.98	1.24	13.22
الإمارات	147.94	46.00	193.9	136.38	40.18	176.56	178.46	22.76	201.22	201.86	6.78	208.64	6.40	3.36	9.76
اليمن	(81.43)	83.79	2.36	44.90	1.64	46.54	2.4482	1.03	3.478	(31.14)	31.14	0.00	4.20	0.26	4.46
الإجمالي	734.50	1190.10	961.40	896.00	464.82	1150.90	1065.80	121.65	1128.80	1053.76	150.11	1140.36	130.12	273.24	145.55

* الأرقام بين الأقواس تشير إلى وجود فائض

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفائز) <http://www.fao.org/faostat>

والتي تمثل فائضاً في كلاً من مصر والدول العربية، حيث يبين جدول 14 المحاصيل الزراعية التي يمكن لمصر أن تسد بها عجز الدول العربية والتي تمثل فرصاً تصديرية لمصر، ويبين جدول 15 المحاصيل والمنتجات الزراعية التي يمكن للدول العربية أن تسد بها عجز مصر والتي تمثل فرصاً إستراتيجية لمصر من الدول العربية.

المحاصيل الزراعية التي تتمتع مصر فيها بكميات متاحة للتصدير الى الدول العربية

الأرز

بلغ العجز من هذا المحصول في الدول العربية نحو 5119.3 ألف طن والفائض في مصر منه نحو 91.06 ألف طن وذلك كمتوسط للفترة (2013-2017). يتبين من جدول 14 أن الاردن يمكن أن يصدر لها كل الفائض بمصر والذي يقدر بنحو 91.06 ألف طن حيث يستوعب العجز بها ذلك الفائض وأكثر.

الفاصوليا الجافة

بلغ العجز من هذا المحصول في الدول العربية نحو 163.66 ألف طن والفائض في مصر منه نحو 58.44 ألف طن. يتبين من نتائج النموذج ان توزيع الفائض يكون كالتالي: الاردن (3.28)، فلسطين (0.12)، سوريا (1.43)، السودان (4.1)، ليبيا (2.43)، لبنان (3.58)، العراق (12.02)، السعودية (8.7)، الكويت (1.75)، البحرين (0.874)، قطر (1.62)، تونس (5.09)، اليمن (13.45) ألف طن علي الترتيب.

الفول السوداني

بلغ العجز من هذا المحصول في الدول العربية نحو 105.9 ألف طن والفائض في مصر منه نحو 8.14 ألف طن، هذا ويتبين من نتائج النموذج أن الاردن يمكن أن يصدر لها 8.07 ألف طن تليها فلسطين بنحو 0.04 ألف طن.

البرتقال

بلغ العجز من هذا المحصول في الدول العربية نحو 1039.9 ألف طن والفائض في مصر منه نحو 878.43 ألف طن. هذا ويتبين امكانية توزيع الفائض كالتالي: الاردن (29.76)، السودان (27.94)، ليبيا (1.9)، العراق (193.37)، السعودية (388.86)، الكويت (67.56)، البحرين (17.33)، قطر (29.374)، اليمن (9.23)، الامارات (113) ألف طن علي الترتيب.

العنب

بلغ العجز من هذا المحصول في الدول العربية نحو 145.1 ألف طن والفائض في مصر منه نحو 85.86 ألف طن. هذا ويتبين امكانية توزيع الفائض كالتالي: الاردن (1.3)، السودان (2.61)، ليبيا (5.2)، العراق (5.18)، السعودية (44.48)، الكويت (12.89)، البحرين (4.02)، قطر (5.45)، اليمن (4.73) ألف طن علي الترتيب.

مجموعة الألبان

يقدر العجز في مصر من مجموعة الألبان بنحو 71.46 ألف طن، في حين يوجد فائض كبير بالدول العربية من هذه المجموعة يبلغ نحو 209.86 ألف طن.

مجموعة الأسماك

تحقق مصر عجزاً كبيراً في الأسماك يقدر بنحو 221.2 ألف طن وذلك خلال متوسط الفترة (2012-2016)، بينما تحقق الدول العربية فائضاً من تلك المجموعة يقدر بنحو 963.13 ألف طن.

هذا ويوجد العديد من المحاصيل والمنتجات الزراعية التي تحقق الدول العربية ومصر فائضاً بها ولكن تم إستبعادها لضآلة هذا الفائض مقارنة بالعجز منها بمصر والدول العربية.

الإمكانيات المتاحة من المنظور الجغرافي

تكاليف النقل للتجارة الزراعية بين مصر والدول العربية

تعتبر تكلفة نقل الوحدة من المحصول الى كل دولة هي العامل الأساسي الذي يحدد أهم الدول التي يتم النقل إليها. تم الإستعاضة عن التكلفة الفعلية للنقل بالمسافات الجغرافية بين مصر والدول العربية وذلك نظراً لصعوبة الحصول علي تلك التكلفة، وذلك على فرض أن تكلفة النقل للوحدة ذات فروق ضئيلة يمكن إهمالها. يبين جدول 13 المسافات بين مصر وعواصم الدول العربية حيث تعد هذه مسافات النقل بين تلك الدول.

نموذج تدنيّة تكاليف النقل بين مصر والدول العربية:

يتم تطبيق نموذج النقل بهدف تحديد الكميات التي يجب تحويلها من المناطق الإنتاجية (دول الفائض) الى المناطق الإستهلاكية (دول العجز) والتي تحقق النهاية الصغرى لتكاليف التحويل المكانية للكمية المحولة مكانياً.

البيانات المستخدمة

تم تكوين نموذج لكل محصول أو منتج زراعي ويشمل: الكميات المتاحة للتصدير والعجز لكل محصول أو منتج زراعي في كل دولة من الدول العربية.

تكاليف النقل بين مصر والدول العربية، وتم الإستعاضة عنها بالمسافات الجغرافية بين مصر وهذه الدول، وذلك على فرض تساوي تكلفة النقل مع مسافات النقل (نتيجة عدم امكانية الحصول على تكلفة النقل الفعلية بين الدول).

النتائج الرئيسية للنموذج

تشير نتائج نموذج تدنيّة تكاليف النقل والذي جرى تطبيقه على المحاصيل والمنتجات الزراعية المختلفة

جدول 13. المسافات بين عواصم الدول العربية

المسافة بالكم	
733	الأردن
743	فلسطين
1171	سوريا
1223	السودان
1286	ليبيا
1415	لبنان
1502	العراق
1515	السعودية
1759	الكويت
2045	البحرين
2123	قطر
2133	جيبوتي
2152	تونس
2215	اليمن
2484	الإمارات
2660	الجزائر
2817	عمان
3014	الصومال
3512	المغرب
4177	موريتانيا
4634	جزر القمر

مصر

[المصدر: https://ar.distance.to/](https://ar.distance.to/)

جدول 14. نتائج نموذج النقل الخاصة بنقل الفائض من المحاصيل الزراعية من مصر الى الدول العربية كمتوسط للفترة (2017-2013) الكمية بالالف طن

المحصول	إجمالي العجز في الدول العربية	الفائض في مصر	توزيع المتاح للتصدير من مصر
الأرز	5119.3	91.06	الي الاردن (91.06)
الفاصوليا الجافة	163.66	58.44	الي الاردن (3.28)، فلسطين (0.12)، سوريا (1.43)، السودان (4.1)، ليبيا (2.43)، لبنان (3.58)، العراق (12.02)، السعودية (8.7)، الكويت (1.75)، البحرين (0.874)، قطر (1.62)، تونس (5.09)، اليمن (13.45)
الفول السوداني	105.9	8.14	الي الاردن (8.07)، فلسطين (0.04)
البرنقال	1039.9	878.43	الي الاردن (29.76)، السودان (27.94)، ليبيا (1.9)، العراق (193.37)، السعودية (388.86)، الكويت (67.56)، البحرين (17.33)، قطر (29.374)، اليمن (9.23)، الامارات (113)
العنب	145.1	85.86	الي الاردن (1.3)، السودان (2.61)، ليبيا (5.2)، العراق (5.18)، السعودية (44.48)، الكويت (12.89)، البحرين (4.02)، قطر (5.45)، اليمن (4.73)
اليوسفي	281.8	32.46	الي سوريا (0.24)، السودان (0.26)، ليبيا (0.1)، العراق (31.86)
الليمون	315.6	24.87	الي الاردن (12.22)، سوريا (1.14)، ليبيا (1.28)، العراق (10.23)
التمور	154.4	19.62	الي الاردن (9.7)، سوريا (7.36)، السودان (0.14)، ليبيا (2.42)
البصل	1154.2	448.9	الي الاردن (23.4)، فلسطين (11)، سوريا (14.68)، ليبيا (9.89)، لبنان (1.32)، العراق (151.93)، السعودية (236.68)
الطماطم	869.7	55.75	الي سوريا (7.9)، ليبيا (7.85)، لبنان (12.94)، العراق (27.6)
الفاصوليا الخضراء	17.8	26.18	الي السودان (0.17)، ليبيا (0.18)، لبنان (1.66)، العراق (0.49)، الكويت (2.25)، البحرين (3.12)، قطر (4.38)، اليمن (0.166)، الامارات (5.12)، الجزائر (0.09)، الصومال (0.01)، موريتانيا (0.12)
البطاطس	1140	394.68	الي الاردن (40.78)، سوريا (78.68)، السودان (7.7)، ليبيا (9.96)، العراق (224.5)، السعودية (33.1)

المصدر: حسب من بيانات جدول 11.

ألف طن، هذا ويتبين أن توزيع الفائض يكون كالتالي: الاردن (40.78)، سوريا (78.68)، السودان (7.7)، ليبيا (9.96)، العراق (224.5)، السعودية (33.1) ألف طن علي الترتيب.

المحاصيل والمنتجات الزراعية التي تتمتع بعض الدول العربية فيها بكميات متاحة للتصدير الى مصر:

السهم

بلغ العجز منه في مصر نحو 9.08 ألف طن والفائض في بعض الدول العربية نحو 257.66 ألف طن وذلك خلال متوسط الفترة 2013-2017. تشير نتائج النموذج الواردة بجدول 15 إلى أن مصر يمكن أن تغطي كل العجز المقدر بنحو (9.08 ألف طن) باستيرادها من السودان.

الموز

بلغ العجز منه في مصر نحو 24.55 ألف طن والفائض في بعض الدول العربية نحو 63.49 ألف طن، هذا وتشير نتائج النموذج الى أن مصر يمكن أن تغطي هذا العجز من السودان بمقدار 2.37، ومن لبنان (22.18) ألف طن علي الترتيب.

التفاح

بلغ العجز منه في مصر نحو 214.65 ألف طن والفائض في بعض الدول العربية نحو 61.14 ألف طن، هذا وتشير نتائج النموذج الى أن مصر يمكن أن تغطي هذا العجز من لبنان بمقدار 60.99، ومن تونس بمقدار 0.15 ألف طن علي الترتيب، مع استيراد باقي العجز من دول خارج الوطن العربي.

الألبان: بلغ العجز من الالبان في مصر نحو 71.46 ألف طن والفائض في بعض الدول العربية نحو 209.86 ألف طن، هذا وتشير نتائج النموذج الى أن مصر يمكن أن تغطي كل العجز من السعودية بمقدار (71.46) ألف طن.

الاسماك

بلغ العجز من الاسماك في مصر نحو 221.2 ألف طن والفائض في بعض الدول العربية نحو 963.19 ألف طن وذلك خلال الفترة (2012-2016)، هذا وتشير نتائج النموذج الى أن مصر يمكن أن تغطي هذا العجز من البحرين بمقدار 1.13، اليمن (81.43)، عمان (112.06)، الصومال (1.86)، المغرب (24.72) ألف طن علي الترتيب.

معوقات التكامل الزراعي بين مصر والدول العربية

1-ضعف وتشابه الهياكل الإنتاجية الزراعية للدول العربية حيث تحقق غالبيتها نسب اكتفاء ذاتي كبيرة بنفس المجموعات المحصولية كالفاكهة، الخضروات، والبقوليات، بينما تحقق عجز ونسب منخفضة من الاكتفاء الذاتي بالحبوب، الزيوت، واللحوم بالإضافة الي تشابه هياكل انتاج تلك الدول من حيث تصدير المواد الأولية واستيراد السلع المصنعة.

اليوسفي

بلغ العجز من هذا المحصول في الدول العربية نحو 281.8 ألف طن والفائض في مصر منه نحو 32.46 ألف طن، هذا ويتبين من نتائج النموذج أن التوزيع يكون كالتالي: سوريا (0.24)، السودان (0.26)، ليبيا (0.1)، العراق (31.86) ألف طن علي الترتيب.

الليمون

بلغ العجز من هذا المحصول في الدول العربية نحو 315.6 ألف طن والفائض في مصر منه نحو 24.87 ألف طن، هذا ويتبين أن توزيع الفائض وفقا لنتائج النموذج يكون كالتالي: الاردن (12.22)، سوريا (1.14)، ليبيا (1.28)، العراق (10.23) ألف طن علي الترتيب.

التمور

بلغ العجز من هذا المحصول في الدول العربية نحو 154.4 ألف طن والفائض في مصر منه نحو 19.62 ألف طن، هذا ويمكن توزيع الفائض كالتالي: الاردن (9.7)، سوريا (7.36)، السودان (0.14)، ليبيا (2.42) ألف طن علي الترتيب.

البصل

بلغ العجز من هذا المحصول في الدول العربية نحو 1154.2 ألف طن والفائض في مصر منه نحو 448.9 ألف طن. هذا ويتبين امكانية توزيع الفائض كالتالي: الاردن (23.4)، فلسطين (11)، سوريا (14.68)، ليبيا (9.89)، لبنان (1.32)، العراق (151.93)، السعودية (236.68) ألف طن علي الترتيب.

الطماطم

بلغ العجز من هذا المحصول في الدول العربية نحو 869.7 ألف طن والفائض في مصر منه نحو 55.75 ألف طن، هذا ويتبين أن التوزيع وفقا لنتائج النموذج يكون كالتالي: سوريا (7.9)، ليبيا (7.85)، لبنان (12.94)، العراق (27.6) ألف طن علي الترتيب.

الفاصوليا الخضراء

بلغ العجز من هذا المحصول في الدول العربية نحو 17.8 ألف طن والفائض في مصر منه نحو 26.18 ألف طن، هذا ويوزع الفائض كالتالي: السودان (0.17)، ليبيا (0.18)، لبنان (1.66)، العراق (0.49)، الكويت (2.25)، البحرين (3.12)، قطر (4.38)، اليمن (0.166)، الامارات (5.12)، الجزائر (0.09)، الصومال (0.01)، موريتانيا (0.12) ألف طن علي الترتيب.

البطاطس

بلغ العجز من هذا المحصول في الدول العربية نحو 1140 ألف طن والفائض في مصر منه نحو 394.68

جدول 15. نتائج نموذج النقل الخاصة بنقل الفائض من المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية من الدول العربية الى مصر كمتوسط للفترة 2013-2017 الكمية بالآلاف طن

المحصول	إجمالي العجز في مصر	الفائض في الدول العربية	توزيع المتاح للاستيراد من الدول العربية
السمسم	9.08	257.66	من السودان (9.08)
الموز	24.55	63.49	من السودان (2.37)، لبنان (22.18)
التفاح	214.65	61.14	من لبنان (60.99)، تونس (0.15)
الألبان	71.46	209.86	من السعودية (71.46)
الأسماك	221.2	963.19	من البحرين (1.13)، اليمن (81.43)، عمان (112.06)، الصومال (1.86)، المغرب (24.72)

*الاسماك خلال متوسط الفترة 2012-2016 - المصدر: حسب من بيانات جدول 12.

3- إعادة إحياء بعض المشروعات الزراعية العربية المشتركة، ومن بين تلك المشروعات احياء مشروع المنطقة المتكاملة بين جنوب مصر وشمال السودان وهي بين أسوان ووادي حلفا، حيث يتيح المشروع تخصيص أكثر من ستة ملايين فدان من الاراضي الزراعية الخصبة في منطقة وادي حلفا وقرب الحدود المصرية للشركات الزراعية المصرية والعربية، وسرعة تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع إنتاج وتصنيع اللحوم الحمراء في جمهورية السودان من خلال الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي.

4- إزالة القيود المفروضة على حرية انتقال العمالة ورأس المال وعناصر الإنتاج بين مصر والدول العربية وتعزيز الروابط الاقتصادية التكاملية العربية في المجالات الزراعية.

5- الاهتمام بإقامة الشبكات العربية المتخصصة والتي تساعد على تحقيق التكامل الزراعي خاصة في مجالات إدارة الموارد الطبيعية والبيئية ومكافحة الأمراض والأوبئة الحيوانية والنباتية، وتحليل السياسات الزراعية، والإنذار المبكر بالآفات والكوارث الزراعية والبيئية، والمعلوماتية، وغيرها.

المراجع

المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2016). أوضاع الأمن الغذائي العربي، جامعة الدول العربية.

2- غياب وضعف الإطار المؤسسي اللازم لإدارة عملية التكامل الزراعي، حيث تتعامل معظم الدول العربية مع فكرة التكامل الزراعي العربي علي انها موضوعات ثانوية لا تحتاج إلى تنسيق للسياسات وتخصيص موارد مالية وادارية.

3- غياب الاستقرار السياسي ببعض الدول العربية مما اخر انجاز العديد من المشروعات التكاملية الزراعية.

4- ضعف البنية التحتية بالعديد من الدول العربية وارتفاع أسعار الشحن الداخلي والخارجي والخدمات اللوجستية اللازمة للتبادل التجاري الزراعي.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة يوصي البحث بما يلي:

1- توجيه فائض مصر الزراعي من السلع والمحاصيل الزراعية إلى الدول العربية الأخرى والتي تعاني من عجز في نفس تلك المحاصيل بدلاً من تصديرها إلى دول أخرى، والعكس في حالة فائض الدول العربية وذلك بهدف تحقيق التكامل الزراعي العربي.

2- التخصص وتقسيم العمل بين الدول العربية بحيث تتخصص كل دولة في المحاصيل والانتجة التي تتمتع بميزة نسبية وتنافسية بها مما يساعد على زيادة درجة التكامل والاعتماد المتبادل فيما بين الدول العربية من ناحية، وخلق وتنشيط التجارة البيئية من ناحية أخرى.

دكتورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،
جامعة الجزائر.

منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) <http://www.fao.org/faostat>

<http://www.aoad.org/AASY-Fish.htm>

<https://ar.distance.to/>

World Trade Organization/UNCTAD, Trade
Database, www.trademap.org

المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2017). الكتاب السنوي
للاحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، 37.

المؤتمر القومي حول التكامل الزراعي العربي في ظل
المتغيرات الإقليمية والدولية (2004). القاهرة 19-22
ديسمبر.

رشيد، مالكي وبغداد شعيب (2018). قراءة في إمكانيات
ووضعيات التكامل الزراعي العربي، مجلة الاجتهاد
للدراسات القانونية والاقتصادية، 7: 6.

صندوق النقد العربي www.amf.org.ae

عبيرات، مقدم (2002). التكامل الاقتصادي الزراعي
العربي وتحديات المنظمة العالمية للتجارة، رسالة

THE POTENTIAL AND DETERMINANTS OF AGRICULTURAL INTEGRATION BETWEEN EGYPT AND ARAB COUNTRIES

Hoda A. Meshref and M.A. Ahmed

Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Fayoum Univ., Egypt

ABSTRACT: The majority of Arab countries face many economic and political risks due to the insufficient agricultural production that meets their food needs, where these countries mainly depend on the main producing countries in the world to secure these needs despite the fact that Arab countries have the agricultural economic resources and the relative and competitive advantage in producing many agricultural products that allow them to achieve better levels of food security. Egypt tops the lead among the Arab countries in terms of the amount of production for many agricultural and animal products, however it achieves a deficit in some agricultural products, which requires activating the Egyptian Arab agricultural integration and exploiting mutual capabilities in enhancing food security in Egypt and Arab countries. The research aimed at estimating the productive capacity of the Arab countries for different crops and animal products, analyzing the structure of Arab agricultural trade, and identifying prospects and determinants of agricultural integration between Egypt and Arab countries. The results revealed that, most Arab countries suffer from a large deficit in grains, legumes, meat and poultry, while achieving a surplus in vegetables, milk and eggs, and achieving self-sufficiency or close to achieve it in all of oil crops, fruits, roots and tubers during the average period 2013-2017. The results indicated also that the surplus of some agricultural products in Egypt represents export opportunities to Arab countries while the deficit represents import opportunities for Egypt from Arab countries. The results also showed that the crops which represent opportunities for Egyptian exports are rice (cereals), dry beans (legumes), peanuts (oil crops), oranges, grapes, mandarin, lemon and dates (fruits), onions, tomatoes and green beans (vegetables), Potatoes (roots and tubers) with estimated surplus of about 91.1, 58.4, 8.1, 878.4, 85.9, 32.5, 24.9, 19.6, 448.9, 55.8, 26.2 and 394.7 thousand tons respectively as an average during the period 2013-2017. As for the crops that represent opportunities for Egyptian imports, it is sesame (oil crops), bananas and apples (fruits), milk and fish, where the deficit amounted to about 9.1, 24.6, 214.7, 71.5 and 221.2 thousand tons respectively as an average during the period of 2013-2017. The results revealed that the most important obstacles facing agricultural integration between Egypt and Arab countries are the weakness and the similarity of the agricultural production structures of the Arab countries, the absence and the weakness of the institutional framework necessary to manage the agricultural integration process, and the absence of political stability in some Arab countries which delayed the completion of many agricultural integration projects. The study recommends the necessity of directing Egypt's agricultural surplus to Arab countries that face a deficit instead of exporting them to other countries, and *vice versa* in the case of surplus in Arab countries, each Arab country specializes in crops and production that have a comparative advantage in it, which helps to increase the level of integration and interdependence among Arab countries, and finally reviving some of the joint Arab agricultural projects.

Key words: Arab agricultural integration, foreign trade, transportation model.

المحكمون:

1- أ.د. عبدالعظيم محمود مصطفى

2- أ.د. عبدالحكيم إسماعيل نور الدين

أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الفيوم.

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق.